



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تقويم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير الانكيت (NCATE)

إعداد

منى بنت ساكت بن منادي العنزي

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد السادس - جزء ثاني - يونيه ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير NCATE الست (معايير المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين) ، وهي المعيار الأول "معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية"، والمعيار الثاني "نظام التقييم والتقويم" والمعيار الثالث "لخبرات الميدانية والممارسات العملية"، والمعيار الرابع "التنوع"، والمعيار الخامس "مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني"، والمعيار السادس "الإدارة والموارد" . ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتضمنت أداة الدراسة ست معايير رئيسة وتفرع عنها (٣٠) مؤشراً ، وقد تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ ، وبعد معالجة النتائج احصائياً وتفسيرها توصلت الباحثة إلى الآتي: تحديد معايير الاعتماد الأكاديمي (NCATE) وعددها ستة متضمنة (٣٠) مؤشراً. تحقق المؤشرات المتعلقة بالمعايير الأول المعيار الأول "معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية"، والمعيار الثاني "نظام التقييم والتقويم" والمعيار الثالث "لخبرات الميدانية والممارسات العملية"، والمعيار الخامس "مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني" بدرجة ضعيفة. تحقق المؤشرات المتعلقة بالمعيار الرابع "التنوع" بدرجة متوسطة. تحقق المؤشرات الخاصة بالمعيار السادس "الإدارة والموارد" بدرجة ضعيفة جداً. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مقترحات تساعد على تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي وهي مراجعة خطة البرنامج وتقييم وتنقيح مخرجات تعلم التي تعزز قدرة الطالبة المعلمة على توظيف معارفها في تسهيل تعلم طالباتها من خلال التوسع في مخرجات التعلم التطبيقية والتوسع في استخدام التقنيات،، إجراء الدراسة الذاتية (التقييم الذاتي) للبرنامج بشكل منتظم، إلزام أعضاء هيئة التدريس بإجراء خطة تحسين للمقررات الدراسية في ضوء نتائج تقييم نواتج التعلم ونتائج التقييم الذاتي، توفير أدوات محددة لقياس وتقييم الخبرة الميدانية يلتزم بها كل أطراف تقييم الخبرة الميدانية للطالبات، توفير نظام دقيق لقياس وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج يتسم بالشفافية والوضوح والمعيارية، التنوع في برامج التنمية المهنية القائمة على تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة، انشاء مجلس استشاري يشارك في تخطيط البرنامج وتقويمه وتطويره.

مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات والتحولات في جميع الميادين المختلفة، لذا كان من الضروري أن تواكب هذه التغيرات تطورات وإصلاحات في الميدان التربوي، حيث واجه التعليم في الوطن العربي جملة من التحديات المتشابكة كانت نتيجة للتحويلات العالمية والتي ساهمت في ظهورها ما يعرف باسم مجتمع ما بعد الحداثة والذي تميز بالتغيرات المتسارعة في العلوم والتكنولوجيا والعولمة والمعلوماتية والاتصالات التي لم يسبق لها مثيل من قبل، انعكس كل ذلك على نظم التعليم ومؤسساته، بحيث دفعت هذه التحديات الدول العربية الدول العربية إلى إعادة النظر في أهداف التربية عامة وبرامج إعداد المعلمين خاصة.

فالتربية هي الأداة التي تبني الإنسان القادر على التعامل مع معطيات وخصوصيات الألفية الثالثة، نتيجة لذلك أصبحت مسألة الإصلاح والتطوير ضرورية للواقع التعليمي في كافة جوانبه، بحيث كان الاهتمام الأكبر منصب على المعلم العصري كونه حجر الزاوية والركيزة الأساسية للعملية التعليمية، فبعد أن كان تقليدياً يقتصر على نقل المعرفة إلى عقول التلاميذ وحشوها بالمعلومات، وحدوده الصف والمدرسة، أصبح المعلم اليوم مختلفاً فقد تعددت أدواره وأساليبه (سعد، ٢٠٠٠، ص ١٠٣).

وتعد الجامعات في مقدمة المؤسسات التي تهدف إلى الحفاظ على هوية المجتمع وتحقيق آماله وطموحاته في حياة أفضل بما تقدمه من فرص تعلم لأبنائه، وبما تزود به من سوق العمل من موارد بشرية مؤهلة في مختلف التخصصات، وتعد عملية إعداد المعلم أبرز هذه المهام الجارية لأن عملية التعلم هي التي تضمن استمرار ثقافة المجتمع وحضارته، وتعد أبنائه للعيش في المستقبل الذي يمتاز بالتغير السريع في مختلف المجالات (عبابنة، ٢٠١٥، ص ٧٦٧).

كما تعد قضية إعداد المعلم وتأهيله من القضايا التي تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في العديد من دول العالم، وسبب ذلك الدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم، وضرورة إعداد معلم يمكنه من القيام بأدواره المختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر في عدد من الجوانب الحياتية (أبو دقة، وعرفه، ٢٠٠٧، ص ٢).

لذا أصبحت عملية تقييم أداء كليات التربية وأقسامها من أهم الموضوعات التي تواجه إدارتها للوصول إلى مخرجات (معلمين) قادرين على تحقيق أهداف المجتمع بالمستوى المأمول (Hendricks, 2010).

وأشار الزامل وآخرون (٢٠١٢) إلى أن التقييم عملية تساعد في التعرف على فاعلية البرامج التربوية وتوجيه مسارها أثناء تنفيذها لتحسين العملية التعليمية وإثرائها.

ودعا كثير من الباحثين إلى وضع معايير لمؤسسات إعداد المعلم، فقد دعا (العتيبي، وغالب، ١٩٩٦) لوضع معايير للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية، وشددت (Griffin، ٢٠٠٨) إلى الحاجة الماسة لجميع مؤسسات إعداد المعلمين لتطوير معايير إعداد المعلم، أو تنبئ معايير أثبتت كفاءتها مثل معايير المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE)، وأكدت هذه الفكرة (السالوس، والميمان، ٢٠١٠) حيث أشارتا إلى أن المعايير العالمية لجودة برامج إعداد المعلم أصبحت واقعا مستقرا في جميع البلدان التي تسعى مؤسساتها التربوية لتحقيق معايير الجودة والحصول على اعتماد أكاديمي عالمي مثل (NCATE).

ويعد المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) من أهم الاتجاهات العالمية، حيث يوفر كل معيار من معايير ال (NCATE) تغذية راجعة تسهم في الوصول للمأمول، وذلك من خلال التعرف على مواضع الضعف في البرامج لإصلاحها، ومواقع القوة لتعزيزها، وتنفيذ ما تصبوا إليه الجمعات في المستقبل القريب، لذا اتفقت العديد من الدراسات العربية التي تناولت معايير الاعتماد الأكاديمي كدراسة (عون، ٢٠٠٩)، ودراسة (السالوس، والميمان، ٢٠١٠) مع الدراسات الأجنبية التي تناولت معايير الاعتماد الأكاديمي لمنظمة (NCATE) ومنها دراسة (Harris,2007) ودراسة (Stoulig,2009) ودراسة (Hendricks,2010)، على ضرورة الاستفادة من معايير ال (NCATE) للاعتماد الأكاديمي في تطوير برامج إعداد المعلمات، ومحاولة صياغتها بالصورة التي تتلاءم مع ثقافة المجتمع وتحقق التنوع لما لها من أثر إيجابي ملحوظ في إعداد المعلمات والرقى بإمكاناتهن المهنية.

كما أكدت دراسة (Wise and leibbrand,2001) على أن برنامج أعداد المعلمين بحاجة إلى تطوير في ضوء المعايير التي أصدرها المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE) والتي تركز على جودة الأداء.

ومن منطلق هذا الاهتمام وهذه النداءات فقد برزت للباحثة إحساس بأهمية هذه الدراسة ورغبة في تقويم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير ال (NCATE).

مشكلة الدراسة:

تعد قضية إعداد وتأهيل المعلم من القضايا الهامة والتي تمثل الصادرات بين مشروعات التطوير التربوي في المؤسسات التعليمية في العديد من دول العالم، إضافة إلى تزايد الأصوات المنادية بإخضاع التربية للمسألة، وأخيراً الدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم، وضرورة إعداد معلم يمكنه القيام بأدواره المختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر في عدد من الجوانب الحياتية، فالتعليم يجب أن يساعد المتعلم أن يعيش حياته بقدرات عالي، حيث لا يمكن أن يحدث ذلك إلا إذا كان هناك جودة في التعليم (المقرم، بريك، ٢٠١٠، ص ٤٣).

ونظراً للتغير الحاصل في الميدان التربوي والتحديات التي انعكست عليه فقد أصبح هناك ضرورة ملحة لتقويم البرنامج الحالي، كما أكدت العديد من المداولات والمناقشات التي تمت على هامش بعض الندوات العالمية والمحلية والإقليمية، أو المؤتمرات في مجال التعليم العالي، كندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (رؤى مستقبلية، ١٩٨٨)، والندوة الخاصة بالمؤتمر العالمي لليونسكو حول التعليم العالي المنعقدة في قطر (١٩٩٩)، والمؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٩)، والمؤتمر العربي الثاني عشر (٢٠٠٥)، والمؤتمر العربي الثالث عشر (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، ٢٠٠٥)، والمؤتمر العربي الثاني (تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة، ٢٠٠٧)، على ضرورة العناية بتطوير البرامج المعنية بإعداد المعلمين بالتعليم العالي، وأهمية الأخذ بالأساليب الحديثة في ذلك.

ورغبة في تطوير برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية بما يتفق مع المعايير ذات الصلة، تحددت مشكلة الدراسة في تقويم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير NCATE.

وتحديداً يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

س ١: ما معايير الإنكيت NCATE اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة
س ٢: ما مدى توافر معايير الإنكيت NCATE في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد معايير الإنكيت (NCATE) اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة .
- الكشف عن مدى توافر معايير الإنكيت (NCATE) في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

الأهمية العلمية:

- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية، الذي يعتبر أساسياً ومهماً في إعداد المعلمات.

- حداثة الموضوع وندرة الدراسات العربية حوله، وعدم وجود دراسة علمية - على حد علم الباحثة - تسعى إلى تقويم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير (NCATE).

الأهمية العملية:

- تحديد معايير الإنكيت (NCATE) اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة التي قد يستفد منها المسؤولين في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في بناء وتطوير برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير الإنكيت (NCATE).

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: سيتم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.
- الحدود الموضوعية: تقويم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة (مسار التخلف العقلي - مسار صعوبات التعلم) في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير الإنكيت (NCATE) الستة وهي المعيار الأول " معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية"، والمعيار الثاني " نظام التقييم والتقييم"، والمعيار الثالث "الخبرات الميدانية والممارسات العملية"، والمعيار الرابع "التوع"، والمعيار الخامس " تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدوارهم وتمييزهم المهنية"، والمعيار السادس " الإدارة والموارد".

مصطلحات الدراسة:

التقويم Evaluation:

عرف الطناوي (٢٠٠٩م، ص٢٢٥) التقويم بأنه "عملية تشخيصية علاجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن أفراد أو مهام أو برامج في ضوء أهداف محددة باستخدام أدوات قياس متنوعة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام حول هؤلاء الأفراد أو المهام أو البرامج، واتخاذ قرارات مناسبة بشأنها ضماناً لزيادة فاعليتها في تحقيق الأهداف المحددة".

وتعرف الباحثة التقويم إجرائياً بأنه عملية تشخيصية علاجية يقصد بها الوقوف على برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير الإنكيت بقصد إصدار الحكم حول هذا البرنامج في إعداد معلمات التربية إعداداً جيداً واقتراح الحلول المناسبة لتطويره بما يضمن تخريج نوعية جيدة من المعلمات.

برنامج إعداد المعلم:

يعرفه حافظ (٢٠٠٣، ص ٤٢١) بأنه " عملية مخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية التي تقوم بها مؤسسات تربوية متخصصة لتزويد الطالب بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية بهدف تزويد مدرسي المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من زيادة كفاءة العملية التعليمية".

ويعرف برنامج إعداد المعلم إجرائياً بأنه عملية منهجية منظمة تشمل على المدخلات والعمليات والمخرجات تنفذها كلية التربية بهدف إكساب معلمات التربية الخاصة الكفاءة التعليمية ليكن قدرات على ممارسة مهنتهن بنجاح وبشكل يتناسب مع متطلبات العصر .

معايير الاعتماد الأكاديمي (NCATE):

وهي اختصار لاسم معايير المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين ((National Council for Accreditation of Teacher Education Standards))، هي وهي مجموعة من المعايير التي أقرها المجلس القومي الأمريكي يمنح من خلالها برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسيها جودة محلية وتحسناً واعترافاً عالمياً، وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وهي المعيار الأول " معارف الخريجة ومهاراتها وميولها المهنية"، والمعيار الثاني " نظام التقييم والتفوييم"، والمعيار الثالث " الخبرات الميدانية والممارسات العملية"، والمعيار الرابع " التنوع"، والمعيار الخامس "مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني"، والمعيار السادس " الإدارة والموارد".

الإطار النظري:

مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

عرّف طعيمة والبندي (٢٠٠٤م، ص ٤٢٩) الاعتماد بأنه " عبارة عن المكانة أو الصفة العلمية التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقييم التربوي " .

وتُعرّف سوسن مجيد والزيادات (٢٠٠٨م، ص ٢٥) الاعتماد بأنه " نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية ، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها .

أهداف الاعتماد الأكاديمي:

يسعى الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي إلى تشجيع التميز عن طريق وضع معايير وقواعد عامة لتقوم جودة التعليم وتشجيع عمليات وجحود التحسين والتطوير ، وكذلك ضمان وجود أهداف ملائمة ومحددة تحديدا واضحا للمؤسسة أو البرنامج المعتمد ، وقابلية تحقيق مثل هذه الأهداف والاستمرار في تحقيقها، بالإضافة لذلك فإن الاعتماد الأكاديمي يساعد المؤسسات التعليمية في المحافظة على المستويات التعليمية العالية وتحسين جودة التعليم فيها (العبودي، ٢٠١١م، ص ٦١).

- ويمكن إيجاز أهم الأهداف العامة للاعتماد الأكاديمي كما ذكرها (طعيمة والبنديري، ٢٠٠٤م، ص ص ٤٤٩ - ٤٥٠؛ والحفظي، ٢٠٠٩م، ص ص ١١٧-١١٨) فيما يلي:
- ضمان جودة البرامج الأكاديمية وذلك من خلال قيام وكالات الاعتماد بالتأكد من تحقيق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المؤسسة الأكاديمية محل التقييم والاعتماد.
 - يسهم استخدام معايير الاعتماد الأكاديمي والمهني في فاعلية استخدام وسائل التعليم والتدريب المتاحة في المؤسسات التعليمية، وأيضاً يسهم في تنمية الموارد البشرية وزيادة مساهمتها في خدمة المجتمع وتطويره
 - من الأهداف التي يحققها الاعتماد الأكاديمي توفير الحد الأدنى من الوقاية ضد تزوير الشهادات والتجارة بها والخوض في الممارسات غير الشرعية التي تسيء إلى السمعة التربوية لمؤسسات التعليم العالي.
 - من الأغراض التي يحققها الاعتماد الأكاديمي خدمة المجتمع وذلك بتشجيع التنافس بين مؤسسات التعليم العالي والجامعي بكافة أنواعها من خلال منح الاعتماد على مستويات مختلفة (ممتاز - جيد جداً - جيد) وإعلان درجة التصنيف في الجودة في وسائل الإعلام المختلفة ؛ تحقيقاً للتنافس، وتحفيزاً للمؤسسات التي حصلت على مستوى أقل لتطوير برامجها
 - تحقيق التقارب والتفاهم الدولي والمحلي من خلال الطالبات اللاتي تعلمن في بلاد أخرى غير بلادهن، وتذليل العقبات التي تحول دون التبادل الأكاديمي على الصعيد المؤسسي الوطني والدولي، وتيسير تبادل الأفكار والمعارف والخبرات العلمية والتكنولوجية.
 - يسهم الاعتماد الأكاديمي بتعريف المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية بواقع مؤسسات التربية والتعليم من حيث كفاءتها ومستواها العلمي، وتبصيرهم بواقع هذه المؤسسات
 - طمأنة المجتمع الأكاديمي والرأي العام بأن الجامعة أو الكلية أو البرنامج له أهداف تعليمية ملائمة ومحددة تحديداً واضحاً، وقد وفرت ظروفها تيسر تحقيقها بشكل منظم، ولديها هيئة أكاديمية وإدارية
 - تغذية سوق العمل بأفضل الخريجات، ورفع درجة المواطنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل عن طريق تجويد التعليم وتحسين كفايات الخريجات بما يتلاءم مع الكفايات التعليمية في المؤسسات داخل الوطن وخارجه.
 - توفر آلية لمساءلة جميع المعنيين بإعداد البرامج الأكاديمية، وتنفيذ الإشراف عليها.
 - الاعتماد الأكاديمي يوضح للمؤسسات الجوانب الإيجابية والسلبية التي توجد في برامجها، بحيث تحافظ على ما هو إيجابي وتتلافى ما هو سلبي في هذه البرامج

- ضمان مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والمهني في البرنامج أو البرامج المقدمة من قبل المؤسسة محل التقييم والاعتماد.
- مساعدة الجامعات في الحصول على التمويل الكافي الضروري من الحكومة بما يضمن للطالبات جودة الجامعات أو البرامج التي يرغبن في الالتحاق بها.

خطوات الاعتماد الأكاديمي:

تسير عملية الاعتماد من قبل الجامعات الأكاديمية أو التخصصية وفق بعض الخطوات التي بواسطتها تقوم مؤسسة التعليم العالي رسمياً بتقويم أنشطتها وممارساتها والمطالبة بحكم مستقل يؤكد تمكنها من تحقيق أهدافها، وتتمثل الخطوات في التالي: (الخطيب، ٢٠٠٣ م ، ص ١٥٩-١٦٠)

١. تحديد واضح ودقيق لأهداف المؤسسة أو البرنامج الخاضع لعملية التقويم
٢. تقوم المؤسسة بإجراء دراسات ذاتية تركز على أنشطة المؤسسة الموجهة لتحقيق هذه الأهداف؛ وذلك من أجل توفير المعلومات اللازمة للتقويم.
٣. تقويم ميداني يتم في ضوء قيام فريق من المتخصصات المختارات من جمعية الاعتماد بزيارة مقر المؤسسة أو البرنامج تحت التقويم، وإجراء الفحص في ضوء الوثائق التي نتجت عن الدراسات الذاتية والمعايير التي تتطلبها تلك الجمعيات، وتقديم تقريرين بنتيجة هذا الفحص؛ أحدهما يسلم للمؤسسة، والثاني لجمعية الاعتراف
٤. تقدم المعينات في المؤسسة أو البرنامج تحت التقويم إجابة رسمية تتضمن ملاحظات حول تقرير الفريق الزائر.
٥. ترفع وثائق الدراسة الذاتية وتقرير الفريق الزائر إلى لجنة مستقلة تشكلها جمعية الاعتماد لتتخذ في ضوءها قراراً بمنح أو رفض الاعتراف.

مبررات ودواعي الأخذ بنظام الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي:

ازدادت الحاجة إلى أهمية نظام الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي عامة وكليات التربية على وجه الخصوص؛ نتيجة لظهور العديد من المتغيرات العالمية العملية ، والتكنولوجية ، والاقتصادية ، والتغير في سوق العمل ، بالإضافة إلى تزايد الحراك الدولي للطالبات ، والباحثات وأستاذات الجامعات ، وتزايد حدة المنافسة بين الجامعات المختلفة محلياً وإقليمياً وعالمياً ، مما وجه الأنظار إلى الأخذ بالاعتماد الأكاديمي (مها العبودي، ٢٠١١م، ص٧٨)، ومن أهم المبررات والمتغيرات الدافعة للأخذ بنظام الاعتماد الأكاديمي ما يلي:

١. زيادة الطلب على التعليم العالي: إن التوسع الكلي الذي شهده التعليم العالي في البلاد العربية قاصر عن استيعاب الأعداد المتزايدة الراغبة في الالتحاق به نتيجة للتزايد الكبير في الطلب الاجتماعي على التعليم العالي، كما أن القدرات الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي مازالت دون الحجم الذي يمكنها من استيعاب خريجات التعليم الثانوي الراغبات في متابعة دراستهن لما فوق المرحلة الثانوية (الغامدي، ٢٠٠٥م، ص ٢٣).
٢. الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، والذي يمثل تحديًا كبيرًا لمؤسسات التعليم العالي بسبب المنافسة والإغراق
٣. التعليم غير التقليدي، والحراك الطلابي الذي يفرض أن يكون التركيز على التعليم أكثر من المكان أو الوقت الذي يتم فيه التعلم، ويبدو أن المنطقة العربية مقبلة على التوجه لعدد من الخيارات خارج إطار التعليم الجامعي التقليدي حيث نلح انتشارًا واسعًا لنمط التعليم المفتوح الذي تمثل الجامعة العربية المفتوحة نموذجًا له، كما أن العديد من الجامعات قد سارعت بفتح برامج التعليم الموازي والتعليم عن بعد.
٤. مجارة الاتجاهات الحديثة نحو ضمان جودة التعليم العالي، حيث أوصت العديد من المؤتمرات والندوات على مختلف مستوياتها بأهمية تجويد مؤسسات التعليم العالي.
٥. محدودية الإمكانيات المادية والاعتماد على التمويل الحكومي كمصدر أحادي للدخل (الصائغ ٢٠٠٧م، ص ص ٣٩ - ٤٣).

هيئات الاعتماد الأكاديمي:

تعرف أهم الهيئات المعنية بالاعتماد الأكاديمي والتي تمنح الإجازة والاعتماد لمؤسسات كاملة بـ (هيئات الاعتماد المؤسسي) ، على حين ان الهيئات التي تقوم بتقييم المدارس المهنية والحرفية المستقلة أو تلك التي تقتصر على برامج معينة داخل نطاق مؤسسة أخرى للتعليم العالي تعرف بـ (هيئات الاعتماد التخصصي) " (الخطيب، ١٩٩٩ ب ، ص ١) ، ومن الأمثلة على تلك الهيئات ما يلي :

- مجلس اعتماد التعليم العالي . councilor for Higher Education Accreditation (CHEA)
- هيئة ضمان الجودة. " Quality Assurance Agency (QAA) "
- هيئة اعتماد الجامعات اليابانية. japanese University Accreditation Agency (JUAA)
- هيئة الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا . Accreditation Board For Engineering (and Technology ABET)

- الهيئة الوطنية لاعتماد ببرامج إعداد المعلمات . National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE)

- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية National Council for Academic Assessment Accreditation (NCAAA)

معايير المجلس الوطني لاعتماد ببرامج إعداد المعلمات (NCATE)

حدد المجلس الوطني لاعتماد ببرامج إعداد المعلمات (NCATE) ستة معايير لبرامج إعداد المعلمة حيث يتم التحقق من اكتساب هذه المعايير من خلال مقياس تالاتي الأبعاد يتدرج من المستوى غير المقبول فالمستوى المقبول ثم المستوى المتميز، وفيما يلي توجز الباحثة شرحا لكل معيار من معايير المجلس الوطني لاعتماد ببرامج إعداد المعلمات (NCATE):

المعيار الأول: معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها وقيمتها واتجاهاتها:

يجب على الطالبات المرشحات لأن يكن معلمات أو تربويات مختصات في المدرسة أن يمتلكن المعارف المتعلقة بالمحتوى التخصصي، والمحتوى التربوي، والمعرفة، والمهارات، والاتجاهات المهنية الضرورية لمساعدة جميع التلميذات على التعلم بمن فيهن ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الخلفيات المختلفة، كما يتوجب عليهن أن يكن قادرات على خلق خبرات تعلم ذات مغزى لجميع التلميذات، ويتم التحقق من اكتساب الطالبات المرشحات للتدريس لهذا المعيار من خلال درجة لكل محور مما يلي:

1. المعرفة بمادة التخصص.
2. المعرفة بالمحتوى التربوي.
3. المهارات والمعارف المهنية والتربوية.
4. المعرفة بمدى تعلم التلميذات والقدرة على تقييمهن بدقة
5. المعرفة بالتقيم والاتجاهات المتوقعة من العاملات في مهنة التعليم بمن فيهن الطالبات المعلمات.

المعيار الثاني: نظام التقييم والتقويم في الكلية:

أن يكون لدى الكلية نظام للتقييم يتم من خلاله تجميع وتحليل البيانات الخاصة بمؤهلات العاملات وكذلك البيانات المتعلقة بأداء الطالبات المعلمات وخريجاتها، ويتوقع أيضا أن تقوم الكلية بتقويم كفاءة الطالبة المرشحة قبل قبولها بالبرنامج أي أثناء سير البرنامج التمهيدي، كما تعمل الكلية على تحسن أدائها وتطوير برامجها. ويتكون هذا المعيار من ثلاثة مكونات أساسية:

١. نظام التقيد.

٢. تجميع لبيانات وتحليلها

٣. استخدام البيانات في تحسين وتطوير البرنامج.

المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والتربية العملية:

تقدم الكلية خيارات ميدانية تقوم بتصميمها وتنفيذها بالاشتراك مع المدارس بما يمكن الطالبات المعلمات من تنمية معارفهن ومهاراتهن واتجاهاتهن الضرورية لمساعدة التلميذات على التعلم، ويتم ذلك من خلال:

١. التعاون بين الكلية والمدارس المتعاونة.

٢. تصميم وتنفيذ وتقوم الخبرات الميدانية والتربية العملية.

٣. تنمية الطالبات المعلمات وإظهارهن للمعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد جميع التلميذات على التعلم.

المعيار الرابع: التنوع:

يتوقع من الكلية أن تقوم بتصميم وتنفيذ وتقوم المناهج والخبرات لجميع الطالبات المعلمات بما يضمن امتلاكهن للمعارف، والمهارات، والاتجاهات اللازمة لتعلمهن، كما يتيح الخبرات الميدانية الفرصة للطالبات المعلمات للتفاعل مع أقرانهن من الطالبات الأخريات ومع أعضاء هيئة التدريس ومع تلميذاتهن في المدارس من ذوي الاحتياجات الخاصة والمنحدرات من خلفيات ثقافية أخرى، مما يساعد الطالبات المعلمات على مواجهة القضايا المتعلقة بالتنوع والتي لا شك تؤثر في التدريس وتعلم التلميذات.

المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأداؤهن وتنميتهن:

يمتلك أعضاء هيئة التدريس المؤهلات وأفضل الممارسات المهنية في البحث العلمي وخدمة المجتمع والتدريس بما فيهن تقييم تأثيراتهن المتعلقة بأداء الطالبات المعلمات وتعاونهن مع زميلاتهن في المقررات التدريسية التخصصية، وتقوم الكلية بطريقة منظمة بتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وتيسر لهن التنمية المهنية، ويتكون المعيار من المكونات التالية:

١. أعضاء هيئة تدريس مؤهلات.

٢. تمثيل أفضل الممارسات المهنية في التدريس.

٣. تمثيل أفضل الممارسات المهنية في العمل العلمي.

٤. تمثيل أفضل الممارسات المهنية في تقديم الخدمات.

٥. تقوم الكلية للأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس.

٦. تيسير الكلية للنمو المهني.

٧. التعاون.

المعيار السادس: أداء الكلية ومواردها:

للكلية نظام إداري مستقر وقيادة تربوية تتمتع بالسلطة وميزانية جيدة، كما لديها التسهيلات البشرية والإمكانات والموارد بما فيها مصادر تكنولوجيا المعلومات بما يمكنها من إعداد المعلمات لاستيفاء معايير هيئات الاعتماد المحلية والدولية، ويتكون هذا المعيار من المكونات التالية: (مها العبودي، ٢٠١١م)

١. قيادة الكلية وسلطاتها.

٢. ميزانية الكلية.

٣. العوامل.

٤. تسهيلات الكلية.

٥. موارد الكلية بما في ذلك التكنولوجيا.

الدراسات السابقة:

- دراسة (الهاجري، ٢٠٠٩) هدفت إلى معرفة واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين (إنكيت) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت طبقاً لمعايير إنكيت الستة ، واستخدمت الدراسة استبانة تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معايير معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته ، والخبرات الميدانية ، والتنوع ، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت معياري التقويم وادارة الكلية ومواردها بدرجة قليلة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير صحائف التخرج لبرامج كلية التربية وتدعيمها بمقررات الإعداد المهني، وإعادة النظر في معايير القبول واختبار المدارس المتميزة للتربية العملية، ومراعاة مرافق الكلية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دراسة (عون، ٢٠١٠) تقيمه لدرجة تطبيق معايير (NCATE) في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض من وجهة نظر وكيلات أقسام كلية ، وقد تفاوتت النتائج حول درجة توفر مؤشرات كلٍ من الإطار المفاهيمي والمعايير الستة، وقامت الباحثة بتصميم استبانة وتكون مجتمع الدراسة من وكيلات أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن إجمال ملاحظات عامة تمثلت ملاحظات في ان معيار التنوع كان الأقل توفرًا ، وأوصت الباحثة بضرورة تقديم دورات تدريبية مفصلة للهيئات خاصة بكل معيار، كما أوصت بضرورة إشراك الجميع في محاولة تطبيق معايير (NCATE) من قبل اللجنة.

- دراسة (السالوس، والميمان، ٢٠١٠) هدفت إلى التعرف تقديرات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعة طيبة في المدينة المنورة للمعايير المقترحة وفقا لمنظمة (NCATE) ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس المشاركين في برنامج إعداد المعلم ومعاوني هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة طيبة وكان من نتائج الدراسة ترتيب المعايير كما يلي: جاء معيار "معرفة الطالب ومهاراته وقيمة " ومعيار "رؤية الكلية ورسالتها واطارها المفاهيمي" في المرتبة الأولى ، ثم جاء معيار "إدارة الكلية وإدارة مواردها" ، ثم جاء معيار "المتطلبات الأساسية للقبول بالكلية" ، ثم معيار "مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم" ، ثم معيار "وجود نظام شامل للتقييم في الكلية"، ومعيار "الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية" ، وأخيرا معيار "خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على الخبرات الميدانية وتطويرها وتحسين التخطيط لها، والاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة والاتجاهات والأفكار والخبرات التربوية المتنوعة في تطويرها وتحسين الأداء فيها.
- دراسة (Hendricks, 2010) هدفت إلى استقصاء تأثير تطبيق معايير "إنكيت" على ممارسات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة Cappella University الأمريكية، وبعد تحليل مقابلات الباحث مع أفراد عينة الدراسة تم التوصل إلى أنه يوجد تأثير ايجابي لتطبيق معايير "إنكيت" في الكلية فيما يتعلق بصورة الكلية وسمعتها ، وأكثر التأثيرات الايجابية كانت في مجالي التقييم والحاكمية، ولم تؤد إلى تغيير أنماطهم التدريسية، وحقت الكلية وفراً في الوقت والموازنة، بينما لم يؤثر تطبيق المعايير على الاعتقادات الشخصية لعضو هيئة التدريس، والنظرة لتطبيق المعايير إنها عملية إجرائية لا تستطيع إحداث تغيير دائم في الكلية .
- دراسة (العتيبي، الربيع، ٢٠١٢) بعنوان تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير (NCATE) هدفت الدراسة الى تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير الإنكيت، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت اداة الدراسة عبارة عن استبانة تم تطبيقها على اعضاء هيئة التدريس بالكلية (ذكور، اناث) وتوصل الباحثان الى توافر كل من معايير العمادة والموارد والبرامج المقدمة والخبرات الميدانية وتأهيل اعضاء هيئة التدريس وادائهم وتنميتهم المهنية ونظام التقييم والتقويم بدرجة كبيرة، وكانت درجة توافر معيار التنوع متوسطة، وكانت متوسطات الاقسام حول توافر تلك المعايير متقاربة، كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية الذكور والاناث لصالح الذكور في مدى توافر تلك المعايير بكلية التربية في جامعة نجران، وكانت اهم توصيات الدراسة توفير قاعات انترنت مناسبة لعدد الطلاب، ومكتبة للكلية تحتوي على مصادر شاملة وكافية للمفردات وتقنيات تعليمية ملائمة وكافية، وأنشطة اجتماعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتحقيق العلاقات الانسانية .

- دراسة (البيومي، ٢٠١٣) هدفت إلى تقويم برنامج اعداد معلم التربية الاسلامية في كلية التربية بجامعة ام القرى في ضوء معايير الإنكيت ، والتعرف على مدى ارتباط البرنامج المقدم في كلية التربية تخصص تربية اسلامية بالاطار المفاهيمي لكلية التربية بجامعة ام القرى، والتعرف على مدى تطبيق المعايير من الاول الى السادس، واستخدام الباحث استبانة تضمنت ست معايير رئيسية (NCATE) تم تطبيقها على اعضاء هيئة التدريس في الجامعة والطلاب المعلمين (تخصص تربية اسلامية)، وتوصل الباحث الى تحديد معايير الاعتماد الاكاديمي (NCEAET) وعددها ستة، متضمنة (٦٢) مؤشراً، وتحقق المؤشرات المتعلقة بالاطار المفاهيمي للكلية بدرجة كبيرة، وتحقق المؤشرات الخاصة بالمعيار الاول والخاص بالبرنامج المقدم والمتعلقة بالمعيار الثاني والخاص بنظام التقييم والتقويم في الكلية والمتعلقة بالمعيار الثالث الخبرات الميدانية ، والمتعلقة بالمعيار الرابع الخاص بالتنوع ، والمتعلقة بالمعيار السادس الخاص بالموارد الحوكمة بدرجة متوسطة ، والخاصة بالمعيار الخامس والمتعلقة بتأهيل اعضاء هيئة التدريس وادائهم وتمييزهم المهنية بدرجة ضعيفة، وقدم الباحث توصيات مقترحة تساعد على تحقيق معايير الاعتماد الاكاديمي .

- دراسة (عبابنة، ٢٠١٥) هدفت إلى تقييم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير " إنكيت " لاعتماد مؤسسات اعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحديد درجة ممارسة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير إنكيت الستة ، وتحديد درجة الاختلاف في درجة ممارسة هذه المعايير - إن وجد - تبعاً لمتغيري رتبة عضو هيئة التدريس وخبرته، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة تكونت من (٤٨) فقرة ، طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، وبعد جمع البيانات وتحليلها كانت أهم النتائج أن تقييم أفراد العينة لدرجة ممارسة معايير انكيت جاء بدرجة متوسطة ، وتراوحت درجة الممارسة بين المتوسطة للمعيارين الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس" والاول "البرامج المقدمة" ، وقليلة لباقي المعايير ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لممارسة معايير انكيت تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة أستاذ مشارك وأستاذ ، وتبعاً لمتغير خبرة عضو هيئة التدريس لصالح ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات ومن ٥ إلى ١٠ سنوات مقارنة بذوي الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، وفي ضوء النتائج تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تفيد كلية العلوم التربوية في الحصول على اعتماد مؤسسة انكيت .

- دراسة (هبة، ٢٠١٦) هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الإنكيت في جامعتي النجاح الوطنية وفلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم إعداد معلم التكنولوجيا، واستخدمت الباحثة أداتين لتطبيق الدراسة وهي الاستبانة تم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس، والمقابلة

وأجريت مع مجموعة من طلاب قسم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن درجة تقويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في ضوء معايير الانكيت في جامعتي النجاح وفلسطين التقنية جاءت متوسطة، وجاء ترتيب مجالات الدراسة على النحو التالي: فقد حصل المجال الثالث الخبرات الميدانية والمسارات العملية المتعلقة بالبرنامج على المرتبة الأولى من بين المجالات، أما المجالين الرابع والخامس وهما التنوع والاختلاف في البرنامج، و أعضاء هيئة التدريس للبرنامج فقد احتلا المرتبة الثانية، وحصل المجال الأول المعرفة والمهارات والاتجاه نحو مهنة التعليم على المرتبة الثالثة، أما المجال السادس الإدارة والموارد المتعلقة بالبرنامج فقد احتل المرتبة الرابعة، بينما حصل المجال الثاني نظام التقويم والامتحانات في البرنامج على المرتبة الخامسة، كما أظهرت نتائج المقابلة أن البرنامج بحاجة إلى تقييم بشكل مستمر ودائم، وعدم إهمال رأي أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وأن بعض أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى تأهيل تربوي، وأن محتوى بعض المقررات بحاجة إلى تطوير وتعديل لتتلاءم مع المستجدات التي تطرأ على مناهج التكنولوجيا الموجودة بالمدارس، وأنه لا يوجد توعية وإرشاد للطلبة بخصوص الخطة الإرشادية الموضوعية.

التعليق على البحوث والدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

يتبين من العرض السابق للدراسات السابقة الآتي:

- تنوعت أهداف الدراسات المستعرضة فمنها من هدف إلى تقويم برامج إعداد المعلم في ضوء معايير الهيئة الوطنية لبرامج إعداد المعلمين/المعلمات (NCATE) كدراسة هبه(٢٠١٦)، ، ودراسة البقمي(٢٠١٣)، ودراسة الهاجري(٢٠٠٩)، ومنها من هدف إلى تقويم جودة برامج كلية التربية كدراسة ودراسة عبابنة(٢٠١٥)، ودراسة العتيبي والربيع(٢٠١٢)، ودراسة الساوس والميمان(٢٠١٠)، ودراسة عون(٢٠١٠)، ودراسة (Hendricks، 2010).
- اتفقت جميع الدراسات السابقة المستعرضة في منهج البحث(المنهج الوصفي).
- الأداة في الدراسات السابقة المستعرضة كانت الاستبانة كدراسة هبه(٢٠١٦)، ودراسة عبابنة(٢٠١٥)، ودراسة البقمي(٢٠١٣)، ودراسة السالوس والميمان (٢٠١٠)، ودراسة عون(٢٠١٠)، ودراسة الهاجري(٢٠٠٩)، اما دراسة (Hendricks، 2010) فقد كانت الأداة بطاقة ملاحظة.

وبالنظر إلى الملاحظات المشار إليها أعلاه يلاحظ ما يلي :

- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي استهدفت عملية تقويم إعداد المعلم في ضوء معايير الإنكيت (NCATE)، كدراسة هبه(٢٠١٦)، ودراسة البقمي(٢٠١٣)، ودراسة الهاجري(٢٠٠٩)، ودراسة (عون، ٢٠١٠) وأيضاً تتشابه مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة حيث استخدمت الباحثة بطاقة تقويم .
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث البيئة والأماكن الجغرافية التي أجريت فيها، حيث أجريت هذه الدراسة على كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية.

هذا وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة المستعرضة ما يلي:

- الاطلاع على الإطار النظري لبعض هذه الدراسات والذي يفيد الدراسة الحالية.
- تعزيز الشعور بأهمية ومشكلة البحث.
- الاستفادة منها في اختيار منهج البحث وإعداد أدواته وتصميمها.
- الاستفادة منها في التعرف على عدد من المصادر التي تسهم في اشتقاق مؤشرات لمعايير الدراسة.
- الاستفادة منها عند تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تأكيد ما توصلت إليه الدراسة الحالية عند الإجابة على بعض أسئلة الدراسة أو في اختلافها معها.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، حيث إن هذا المنهج يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره ، وقد استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى للتعرف على مدى توافر معايير ال(NCATE) الواجب توافرها في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الحدود الشمالية (العساف ، ٢٠٠٦، ص ١٨).

مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٣٨ هـ والذي تناول وصف لأهداف ومخرجات تعلم وتوصيف مقررات المسارات (مسار التخلف العقلي - مسار صعوبات التعلم) وعلى ذلك يصبح مجتمع الدراسة هو ذاته العينة لصغر حجم المجتمع.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، والتي يتم تصميمها للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

خطوات إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة في مجال معايير البرامج الأكاديمية وخاصة معايير (NCATE) للتعرف على أهدافها وتساؤلاتها، والاستفادة منها في كيفية ربطها بمحاور البطاقة، استعداداً لعرضها على عدد من المحكمين المختصين لاستطلاع آرائهم حول بطاقة تحليل المحتوى ومدى صلاحيتها، حيث تم تقسيم البطاقة إلى ست محاور كل منها يحمل معيار من معايير (NCATE) الست وهي:

- المعيار الأول: معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية
- المعيار الثاني: نظام التقييم والتقويم
- المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية
- المعيار الرابع: التنوع
- المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني
- المعيار السادس: الإدارة والموارد

وبذلك تكونت بطاقة التقويم في صورتها الأولية من ست محاور مكونة من (٣٠) عبارة. ملحق رقم (١).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة، قامت الباحثة بحساب الصدق من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين من (3) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين، وقامت بإجراء التعديلات المطلوبة والتي كانت عبارة عن تغييرات في الصياغة وبعض الأخطاء اللغوية والإملائية، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من ست محاور و(٣٠) عبارة.

ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة طريقة حساب نسبة الاتفاق بين المحللين للتأكد من ثبات الأداة، حيث قامت الباحثة بتدريب ثلاثة من زميلاتها من المشرفات التربويات في مجال التربية الخاصة لتحليل وتقويم البرنامج في ضوء المعايير المحددة والتي يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (١) نسبة آراء المحكمات

الخبراء	الباحثة	الثاني	الثالث	الرابع	المجموع
نسبة آراء المحكمات	%٨٧	%٩٠	%٨٩	%٩٤	%٩٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أراء المقومات لبطاقة تحليل المحتوى قد بلغ (٩٠%)، وهي قيم مرتفعة تدل على أن بطاقة التقويم تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة من تطبيقها في الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على " ما معايير ال NCATE الواجب توافرها في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة؟"

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التي تناولت معايير (NCATE) وذلك للتعرف على المعايير الأساسية وصياغة العبارات التي تعد مؤشرات لتحقيق هذه المعايير بما يتناسب مع موضوع الدراسة والبيئة السعودية، وقد أسفرت النتائج عن إعداد الباحثة قائمة بمعايير (NCATE) لتقييم البرامج الأكاديمية تتكون من ٦ محاور و ٣٠ عبارة وهي كما يلي:

جدول (٢) معايير ال NCATE الواجب توافرها في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة

م	المعيار
المعيار الأول: معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية	
١	تعبير خطة البرنامج عن مخرجات تعلم تعزز قدرة الطالبة المعلمة على توظيف معارفها في تسهيل تعلم طالباتها.
٢	يقدم البرنامج معارف متوازنة لتحقيق الاعداد المهني والتخصصي للطالبة المعلمة لدعمها في تعليم طالباتها.
٣	يُتيح البرنامج المعارف العلمية والمهنية اللازمة لتمكين الطالبة المعلمة من طرائق التدريس المناسبة لتخصصها.
٤	ينمي البرنامج ميول الطالبة المعلمة الإيجابية نحو ممارسة مهنة التدريس مع طالبات التربية الخاصة.
٥	يعزز البرنامج من معارف ومهارات الطالبة المعلمة التكنولوجية لتوفير بيئة تعليمية إبداعية لطالباتها.
المعيار الثاني: نظام التقويم والتقييم	
٦	يستخدم البرنامج أدوات تقييم مختلفة (شفهية وتحريرية وأدائية) لتقييم نواتج تعلم الطالبة المعلمة.
٧	تتضمن مقررات البرنامج معايير ثابتة ومعلنة للطالبات لتقييم معارفهن ومهاراتهن العلمية.
٨	يلتزم البرنامج بخطة واضحة ومعلنة لتحسين المخرجات التعليمية في ضوء نتائج تقييم المقررات.
٩	توجد خطة لإجراء التقييم الذاتي للبرنامج بشكل منتظم.
١٠	تلتزم اعضاء هيئة التدريس بإجراء خطة تحسين للمقررات الدراسية في ضوء نتائج تقييم نواتج التعلم ونتائج التقييم الذاتي.

م	المعيار
المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية	
١١	للبرنامج خطة واضحة للتدريب الميداني يتم تنفيذها ومتابعتها بدقة.
١٢	يُحدد البرنامج لوائح تنظيمية للتدريب الميداني ويلتزم بها في تحديد المسؤوليات والإجراءات مع المدارس المشاركة.
١٣	مهام وأدوار ومسؤوليات الطالبة المعلمة محددة ويمكن قياسها أثناء التدريب الميداني.
١٤	تتوفر أدوات محددة لقياس وتقييم الخبرة الميدانية.
١٥	يضمن البرنامج تطابق المعارف والمهارات التي تعلمتها الطالبة المعلمة مع مهام وأدوارها في الخبرة الميدانية.
المعيار الرابع: التنوع	
١٦	يتم قبول الطالبات في البرنامج دون تمييز للجنس أو اللون أو المعتقدات.
١٧	يتضمن البرنامج تنوع في المصادر والأنشطة وطرق التدريس وأدوات التقييم.
١٨	يضمن البرنامج تنوع الخبرات التربوية التي تتناسب التنوع في المراحل الدراسية المختلفة.
١٩	يقدم البرنامج معارف ومهارات تدريسية متنوعة مدعومة بمصادر تعلم متنوعة.
٢٠	يؤهل البرنامج على إعداد الطالبات المعلمات لتدريس طالبات من ثقافات وبيئات ذات تنوع ثقافي.
المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني	
٢١	يتم اختيار أعضاء هيئة التدريس وفق المؤهلات والكفايات العلمية والخبرة والممارسة المهنية التي تحقق مخرجات البرنامج.
٢٢	يوجد نظام دقيق لقياس وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.
٢٣	يتم تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة.
٢٤	يعزز البرنامج فرص التنمية المهنية باستخدام أدوات متنوعة (الدورات التدريبية، ورش العمل، مؤتمرات، منح بحثية، زيارات لجامعات أخرى... الخ)
٢٥	تشارك الطالبات في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.
المعيار السادس: الإدارة والموارد	
٢٦	يوفر البرنامج قاعات مناسبة للتدريس تتوفر بها أدوات تكنولوجية حديثة.
٢٧	يوفر البرنامج الموارد المكتبية والمكتبات والانترنت وقواعد المعلومات لتوفير بيئة داعمة للتعلم.
٢٨	للبرنامج ميزانية كافية ومحددة ضمن ميزانية الكلية.
٢٩	يوجد مجلس استشاري يشارك في تخطيط البرنامج وتقييمه وتطويره.
٣٠	يحرص البرنامج على أن يكون العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس متوافقاً مع المعايير العالمية لعدد الطالبات.

الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الأول على "ما مدى توافر معايير ال NCATE الواجب توافرها في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الحدود الشمالية؟"

لاستخراج النتائج المتعلقة بمعايير بطاقة تحليل المحتوى تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمقيمين الأربعة، كما تم ترتيبها حسب المتوسط الحسابي لكل مؤشر على حده، والجدول التالي يوضح ذلك:

١. المعيار الأول " معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية في البرنامج":

جدول رقم (٣) مدى توافر المعيار الأول " معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية في البرنامج"

م	العبارة أو المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	تعتبر خطة البرنامج عن مخرجات تعلم تعزز قدرة الطالبة المعلمة على توظيف معارفها في تسهيل تعلم طالباتها.	٢.٠٠	٠.٨١٦	ضعيفة
٢	يقدم البرنامج معارف متوازنة لتحقيق الاعداد المهني والتخصصي للطالبة المعلمة لداعها في تعليم طالباتها.	٣.٠٠	١.٤١٤	متوسطة
٣	يُتيح البرنامج المعارف العلمية والمهنية اللازمة لتمكين الطالبة المعلمة من طرائق التدريس المناسبة لتخصصها.	٢.٠٠	١.٨٢٦	ضعيفة
٤	ينمي البرنامج ميول الطالبة المعلمة الإيجابية نحو ممارسة مهنة التدريس مع طالبات التربية الخاصة.	١.٧٥	٠.٥٠٠	ضعيفة جداً
٥	يعزز البرنامج من معارف ومهارات الطالبة المعلمة التكنولوجية لتوفير بيئة تعليمية إبداعية لطالباتها.	١.٧٥	٠.٩٥٧	ضعيفة جداً
	المعيار الأول	٢.١٠	٠.٨٢٥	ضعيفة

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بالمعيار الأول "معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية في البرنامج"، قد تراوحت بين (١.٧٥ - ٣.٠٠)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المحور قد بلغ (٢,١٠) مما يعني توافر المعيار الأول "معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية في البرنامج" بدرجة ضعيفة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن قدرة الطالبة المعلمة في تسهيل تعلم الطالبات وخاصة في مجالات (مسار التخلف العقلي - مسار صعوبات التعلم) يتطلب مهارات عملية حديثة لتسهيل اكتساب الطالبات للمهارات والخبرات الحياتية وهو ما توفر في البرنامج بدرجة ضعيفة، حيث ركز البرنامج على المعارف النظرية دون التوسع في جانب التطبيقات وهذا ينطبق أيضاً على مواد تقنيات التعليم والمعارف التكنولوجية التي تدعم قدرة الطالبة المعلمة في تسهيل تعلم الطالبات، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (هبة، ٢٠١٦) التي أكدت على توافر المعيار الأول " معارف الخريجة، ومهاراتها وميولها المهنية في البرنامج" بدرجة متوسطة.

٢. المعيار الثاني " نظام التقييم والتقويم":

جدول رقم (٤) مدى توافر المعيار الثاني " نظام التقييم والتقويم"

م	العبرة أو المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	يستخدم البرنامج أدوات تقييم مختلفة (شفهية وتحريرية وأدائية) لتقييم نواتج تعلم الطالبة المعلمة.	٣.٠٠	٠.٨١٦	متوسطة
٢	تتضمن مقررات البرنامج معايير ثابتة ومعلنة للطالبات لتقييم معارفهن ومهاراتهن العلمية.	٢.٧٥	٠.٥٠٠	متوسطة
٣	يلتزم البرنامج بخطة واضحة ومعلنة لتحسين المخرجات التعليمية في ضوء نتائج تقييم المقررات.	٢.٥٠	١.٩١٥	ضعيفة
٤	توجد خطة لإجراء التقييم الذاتي للبرنامج بشكل منتظم.	١.٢٥	٠.٥٠٠	ضعيفة جداً
٥	تلتزم أعضاء هيئة التدريس بإجراء خطة تحسين للمقررات الدراسية في ضوء نتائج تقييم نواتج التعلم ونتائج التقييم الذاتي.	٢.٥٠	١.٠٠٠	ضعيفة
المعيار الثاني				ضعيفة

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بالمعيار الثاني " نظام التقييم والتقويم"، قد تراوحت بين (١.٢٥ - ٣.٠٠)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المحور قد بلغ (٢,٤٠) مما يعني توافر المعيار الثاني " نظام التقييم والتقويم" بدرجة ضعيفة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إجراء الدراسة الذاتية (التقييم الذاتي) للبرنامج قد تمت مرة واحدة فقط وعلى نتائجها تم إعداد خطة تطوير البرنامج، كما ان خطط التحسين التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في ضوء نتائج تقييم نواتج التعلم ونتائج التقييم الذاتي أصبحت إجراءات روتينية مكررة العناصر ولا يتم تقييم خطة التحسين ذاتها، وأن الممارسة الأكثر توافراً هي استخدام البرنامج أدوات تقييم مختلفة (شفهية وتحريرية وأدائية) لتقييم نواتج تعلم الطالبة المعلمة وذلك لتعود أعضاء هيئة التدريس على هذه الأنماط من التقييم واتباعها بشكل دوري ضمن الممارسات التعليمية، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (هبة، ٢٠١٦) التي أكدت على توافر المعيار الثاني " نظام التقييم والتقويم" بدرجة متوسطة.

٣. المعيار الثالث " الخبرات الميدانية والممارسات العملية":

جدول رقم (٥) مدى توافر المعيار الثالث " الخبرات الميدانية والممارسات العملية"

م	العبارة أو المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	للبرنامج خطة واضحة للتدريب الميداني يتم تنفيذها ومتابعتها بدقة.	٢.٢٥	٠.٩٥٧	ضعيفة
٢	يُحدد البرنامج لوائح تنظيمية للتدريب الميداني ويلتزم بها في تحديد المسؤوليات والإجراءات مع المدارس المشاركة.	٢.٥٠	١.٢٩١	ضعيفة
٣	مهام وأدوار ومسؤوليات الطالبة المعلمة محددة ويمكن قياسها أثناء التدريب الميداني.	٤.٥٠	٠.٥٧٧	كبيرة جداً
٤	تتوفر أدوات محددة لقياس وتقييم الخبرة الميدانية.	١.٢٥	٠.٥٠٠	ضعيفة جداً
٥	يضمن البرنامج تطابق المعارف والمهارات التي تعلمتها الطالبة المعلمة مع مهام وأدوارها في الخبرة الميدانية.	٢.٢٥	٠.٩٥٧	ضعيفة
	المعيار الثالث	٢.٥٥	٠.٣٤٢	ضعيفة

ينضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بالمعيار الثالث "الخبرات الميدانية والممارسات العملية"، قد تراوحت بين (١.٢٥ - ٤.٥٠)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المحور قد بلغ (٢,٤٠) مما يعني توافر المعيار الثالث "الخبرات الميدانية والممارسات العملية" بدرجة ضعيفة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أن مهام وأدوار ومسؤوليات الطالبة المعلمة محددة ويمكن قياسها أثناء التدريب الميداني، إلا أن تقييم وقياس الخبرة الميدانية يتقاسمه المشرفة من اعضاء هيئة التدريس والمعلمة الأولى أو المشرفة التربوية بالإضافة لمديرات المدارس وبالتالي لا يستخدم أطراف التقييم أدوات محددة لقياس وتقييم الخبرة الميدانية، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (هبة، ٢٠١٦) التي اكدت على توافر المعيار الثالث "الخبرات الميدانية والممارسات العملية بدرجة متوسطة".

٤. المعيار الرابع "التنوع":

جدول رقم (٦) مدى توافر المعيار الرابع "التنوع"

م	العبرة أو المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	يتم قبول الطالبات في البرنامج دون تمييز للجنس أو اللون أو المعتقدات.	٤.٢٥	٠.٩٥٧	كبيرة جداً
٢	يضمن البرنامج تنوع في المصادر والانشطة وطرق التدريس وأدوات التقييم.	٣.٠٠	٠.٨١٦	متوسطة
٣	يضمن البرنامج تنوع الخبرات التربوية التي تناسب التنوع في المراحل الدراسية المختلفة.	١.٢٥	١.٢٥٨	ضعيفة جداً
٤	يقدم البرنامج معارف ومهارات تدريسية متنوعة مدعمة بمصادر تعلم متنوعة.	٢.٥٠	١.٧٣٢	ضعيفة
٥	يؤهل البرنامج على إعداد الطالبات المعلمات لتدريس طالبات من ثقافات وبيئات ذات تنوع ثقافي.	٣.٥٠	١.٢٩١	كبيرة
	المعيار الرابع	٢.٩٠	٠.٦٢٢	متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بالمعيار الرابع "التنوع"، قد تراوحت بين (١.٢٥ - ٤.٢٥)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المحور قد بلغ (٢,٩٠) مما يعني توافر المعيار الرابع "التنوع" بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن قبول الطالبات في البرنامج يتم وفق معايير محددة ومعلنة بشفافية دون تمييز للجنس أو اللون أو المعتقدات، إلا أن البرنامج لا يضمن تنوع الخبرات التربوية بما يتناسب مع كل مرحلة دراسية، لأن الأعداد يتم وفق المراحل الأولى من التعليم وخاصة في المسارين (مسار التخلف العقلي - مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (البقمي، ٢٠١٣) التي أكدت على توافر المعيار الرابع "التنوع" بدرجة متوسطة.

٥. المعيار الخامس " مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني":
جدول رقم (٧) مدى توافر المعيار الخامس " مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني"

م	العبارة أو المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	يتم اختيار أعضاء هيئة التدريس وفق المؤهلات والكفايات العلمية والخبرة والممارسة المهنية التي تحقق مخرجات البرنامج.	٢.٧٥	١.٢٥٨	متوسطة
٢	يوجد نظام دقيق لقياس وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.	١.٥٠	٠.٥٧٧	ضعيفة جداً
٣	يتم تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة.	١.٧٥	٠.٩٥٧	ضعيفة جداً
٤	يعزز البرنامج فرص التنمية المهنية باستخدام أدوات متنوعة (الدورات التدريبية، ورش العمل، مؤتمرات، منح بحثية، زيارات لجامعات أخرى... الخ)	٢.٢٥	١.٨٩٣	ضعيفة
٥	تشارك الطالبات في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.	٣.٥٠	١.٢٩١	كبيرة
	المعيار الخامس	٢.٣٥	٠.٥٠٠	ضعيفة

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بالمعيار الخامس " مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني"، قد تراوحت بين (١.٥٠ - ٣.٥٠)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المحور قد بلغ (٢,٩٠) مما يعني توافر المعيار الخامس " مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني" بدرجة ضعيفة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس يتم من خلال الطالبات والتي ربما تجامل عضو هيئة التدريس أو تدني من أدائه فهي غير موضوعية، ولا يوجد نظام دقيق لقياس وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، كما أن برامج التنمية المهنية التي يقدمها البرنامج لا تعتمد على تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة، وبذلك فهي لا تلبي ولا تشبع احتياجاتهم التدريبية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (البقمي، ٢٠١٣) التي أكدت على توافر المعيار الخامس " مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم ونموهم المهني" بدرجة ضعيفة.

٦. المعيار السادس "الإدارة والموارد":

جدول رقم (٨) مدى توافر المعيار السادس "الإدارة والموارد"

م	العبرة أو المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	يوفر البرنامج قاعات مناسبة للتدريس تتوافر بها أدوات تكنولوجية حديثة.	١.٥٠	٠.٥٧٧	ضعيفة جداً
٢	يوفر البرنامج الموارد المكتبية والمكتبات والانترنت وقواعد المعلومات لتوفير بيئة داعمة للتعلم.	٢.٢٥	١.٨٩٣	ضعيفة
٣	للبرنامج ميزانية كافية ومحددة ضمن ميزانية الكلية.	١.٢٥	١.٢٥٨	ضعيفة جداً
٤	يوجد مجلس استشاري يشارك في تخطيط البرنامج وتقويمه وتطويره.	١.٢٥	٠.٥٠٠	ضعيفة جداً
٥	يحرص البرنامج على أن يكون العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس متوافقاً مع المعايير العالمية لعدد الطالبات.	١.٢٥	١.٢٥٨	ضعيفة جداً
	المعيار السادس	١.٥٠	٠.٤٧٦	ضعيفة جداً

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بالمعيار السادس "الإدارة والموارد"، قد تراوحت بين (١.٢٥ - ٢.٢٥)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المحور قد بلغ (٢,٩٠) مما يعني توافر المعيار السادس "الإدارة والموارد" بدرجة ضعيفة جداً، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة والموارد هي صعوبات تعاني منها جميع المؤسسات وخاصة مع ارتفاع أعداد الطلاب ونقص عدد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وذلك يرجع إلى أمور إدارية ومالية، كما أن عدم وجود مجلس استشاري يشارك في تخطيط البرنامج وتقويمه وتطويره يؤدي إلى وجود كثير من القصور في إدارة وتخطيط البرنامج، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الهاجري، ٢٠٠٩) توافر المعيار السادس "الإدارة والموارد بدرجة ضعيفة".

جدول رقم (٩) مدى توافر معايير ال NCATE في برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	المعيار الأول	٢.١٠	٠.٨٢٥	ضعيفة
٢	المعيار الثاني	٢.٤٠	٠.٥٤٢	ضعيفة
٣	المعيار الثالث	٢.٥٥	٠.٣٤٢	ضعيفة
٤	المعيار الرابع	٢.٩٠	٠.٦٢٢	متوسطة
٥	المعيار الخامس	٢.٣٥	٠.٥٠٠	ضعيفة
٦	المعيار السادس	١.٥٠	٠.٤٧٦	ضعيفة جداً
	معايير NCATE ككل	٢.٣٠	٠.٢٣٦	ضعيفة

يتضح من الجدول (٤-٧) أن المتوسطات الحسابية الخاصة بتوافر معايير ال NCATE في برنامج التربية الخاصة، قد تراوحت بين (١.٥٠ - ٢.٩٠)، وأن المتوسط الحسابي لهذا للمعايير مجمعة قد بلغ (٢,٣٠) مما يعني توافر معايير ال NCATE في برنامج التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الحدود الشمالية بدرجة ضعيفة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- مراجعة خطة البرنامج وتقييم وتنقيح مخرجات تعلم التي تعزز قدرة الطالبة المعلمة على توظيف معارفها في تسهيل تعلم طالباتها من خلال التوسع في مخرجات التعلم التطبيقية والتوسع في استخدام التقنيات.
- إجراء الدراسة الذاتية (التقييم الذاتي) للبرنامج بشكل منتظم، إلزام أعضاء هيئة التدريس بإجراء خطة تحسين للمقررات الدراسية في ضوء نتائج تقييم نواتج التعلم ونتائج التقييم الذاتي .
- توفير أدوات محددة لقياس وتقييم الخبرة الميدانية يلتزم بها كل أطراف تقييم الخبرة الميدانية للطالبات.
- توفير نظام دقيق لقياس وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج يتسم بالشفافية والوضوح والمعيارية.
- التنوع في برامج التنمية المهنية القائمة على تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة.
- انشاء مجلس استشاري يشارك في تخطيط البرنامج وتقييمه وتطويره.

مقترحات الدراسة:

- تقديم نماذج لتوصيف المقررات لبرامج التعليمية في ضوء معايير (NCATE).
- بناء تصور مقترح لتطوير برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير (NCATE).
- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية.
- تطوير برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الحدود الشمالية في ضوء معايير (NCATE).

المراجع:

أبو دقة، سناء، عرفة، لبيب (٢٠٠٧). الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم تجارب عربية وعالمية. ورقة عمل مقدمة لورشة العمل التي تحمل عنوان "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي. برامج تدريب وإعداد المعلمين.

القمي، خالد عبدالله (٢٠١٣). تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء معايير الإنكيت. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

حافظ، هندواي محمد (٢٠٠٣). دراسة مقارنة لنظم الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلم في بعض الدول الأجنبية ومدى الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية. المؤتمر السنوي الحادي عشر. (الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة). جامعة حلوان. (من ١٢-١٣ مارس).

الحفظي ، يحيى بن سليمان . (٢٠٠٩ م) . تجربة جامعة الملك خالد للحصول على الاعتماد الأكاديمي. المؤتمر العلمي العربي الرابع -الدولي الأول لكلية التربية النوعية " الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي- الواقع والمأمول". مصر في الفترة من ٨ - ٩ ابريل ٢٠٠٩م.

الخطيب، محمد شحات(١٩٩٩). نبذة عن الإجازة والاعتماد. الندوة الخاصة بالمؤتمر العالمي لليونسكو حول التعليم العالي" بين الواقع والتفعيل في دول الخليج العربية". جامعة قطر. الدوحة في الفترة من ٥-٧ ديسمبر.

الخطيب ، محمد شحات. (٢٠٠٣م). الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. الرياض: دار الخرجي للنشر والتوزيع.

الزاملي، علي؛ وحميراء، السليمانية؛ ووجهة، العاني.(٢٠١٢). دراسة تقييمية لنظام تطوير الأداء المدرسي في مداس سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. عدد ١٣٤. (٢٧٤-٣٠٤).

السالوس، منى علي، الميمان، بدرية صالح(٢٠١٠). نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء الخامس عشر (تطوير التعليم رؤى ونماذج ومتطلبات). ٥-٦/١/٢٠١٠.

سعد، محمود(٢٠٠٠). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الصائغ، عبدالرحمن أحمد(٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية مع إشارة خاصة للتجربة السعودية. المؤتمر العربي الثاني " تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة ورشة عمل متطلبات التأهيل للتقدم نحو مسار الاعتماد الأكاديمي". مصر في الفترة من ٢٧-٣١ مايو.

طعيمة، رشدي أحمد و البندري ، محمد سليمان . (٢٠٠٤ م) . تطوير الكليات بين الاعتماد والجودة. دراسة منشورة في كتاب " التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير " + (ص ص ٤٢٥-٤٩١) . القاهرة : دار الفكر العربي.

الطناوي، عفت مصطفى(٢٠٠٩م). التدريس الفعال. عمان. دار المسيرة.

عبابنة، صالح أحمد(١٠١٥). تقييم جودة أداء كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء معايير انكيت لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسات العلوم التربوية. عدد ٣. مجلد ٤٢.

العبودي، مها إبراهيم (٢٠١١م). تقويم برنامج التربية العملية في كلية العلوم بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية لبعلو الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

العنبي، منصور نايف، والربيع، علي أحمد (٢٠١٢). تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مجلد ١. عدد ٩ .

العنبي، منير؛ غالب، محمد (١٩٩٦). معايير مقترحة للاعتماد الأكاديمي والمهني لبرنامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية. رسالة الخليج العربي. عدد ٥٨(٩٥-١٣٠).

العساف، صالح حمد(٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض. دار الزهراء.

عون، وفاء محمد. (٢٠١٠). دراسة تقييمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود. دراسة منشور. كلية التربية. الرياض. جامعة الملك سعود.

الغامدي، محمد عبد الله. (٢٠٠٥م). خيارات مفتوحة لتمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. شركة الاتصالات الدولية . العدد (١٤).

مجيد، سوسن بنت شاكر؛ والزيادات، محمد عواد. (٢٠٠٨م). الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي. عمان: دار صفا للنشر والتوزيع .

المقرم، سعد خليفة، الديك، سميرة محمد(٢٠١٠). تقييم برنامج معلم العلوم بكليات التربية في جامعة الجبل الأخضر بليبيا في ضوء معايير الجودة. المؤتمر العلمي الرابع عشر. مصر(٤٣-٦٨).

الهاجري، عهدود (٢٠٠٩). واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاءهيئة التدريس فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.جامعة الكويت.

هبة، عادل عباس (٢٠١٦). تفويم برنامج إعداد معلم التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الانكيت في جامعتي النجاح الوطنية وفلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة قسم إعداد معلم التكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة النجاح الوطنية.

Harris, Charles.(2007).Faculty perception of Proficiency in Attributes of Teaching Graduate Courses Online for an NCATE Accredited Education Unit Using the Blackboard Course Management System. PhD. Dissertation. Faculty of the Graduate School. Arkansas State University.

Hendricks, E. (2010). Teaching Teachers: A Study of Teacer educators, Perceptions of the Effect of Meeting mandated NCATE Standards, Unpublished Doctoral Dissertation, Capella University, UMI Number; 3390376.

Stoulig, Deborah.(2009). Teacher Education Preparation AssessmentSystem and the National Council for Accreditation of TeacherEducation Accreditation. PhD. Dissertation. The Graduate School. The University of South Mississippi.

Wise, A. & Leibbrand, A. (2001). Standards and Teacher Quality: Entering the New Millennium, Phi Delta Kappan, Vol (81),No(8).